

في بداية شهر رمضان وعقب الإعدامات.. النظام السعودي يستفز أهالي العوامية

ال سعودية / نبأ - أكدت مصادر في مدينة العوامية في محافظة القطيف، يوم الثلاثاء 7 مايو / أيار 2019، أن القوات السعودية اقتحمت "حي شكر ١٠" في غرب العوامية، وحاصرته من مداخله، من دون معرفة الأسباب لذلك.

وأكَدت المصادر أن مدرعات عسكرية ومركبات أمنية تابعة للقوات السعودية جابت شوارع الحي، في شكل هدف إلى استفزاز الأهالي، في بداية شهر رمضان المبارك. ويأتي ذلك بعد أيام قليلة من تهديد السلطات السعودية عوائل وأقارب الشهداء الذين أعدمُتهم يوم الثلاثاء 23 أبريل / نيسان 2019، بأنها ستتعقّلهم في حال تحدّثوا بأي طريقة عن أبنائهم أو طالبوا باسترجاع جثامينهم.

وأكَدت مصادر مطلعة في محافظة القطيف والأحساء لموقع "مرآة الجزيرة" الإلكتروني تلقي عدد من أفراد عوائل الشهداء تحذيرات مباشرة بأنه سيتم اعتقالهم في حال إقدامهم على الحديث عن أبنائهم عبر وسائل إعلام ووسائل التواصل الاجتماعي أو، في مجالس عزاء أو مجالس عامة، أو حتى إلى منظمات دولية، مشيرة إلى أن "دائرة التهديد اتسعت لتشمل الحظر التام على العوائل ومنعهم من السؤال عن جثامين أبنائهم المعذومين أو عن أحوال من بقي منهم رهن الاعتقال".

وكانت مصادر محلية في القطيف قد أكدت لقناة "نبأ" أنَّ السلطات السعودية تصفع على عوائل الشهداء لمنعها من إقامة مجالس الفاتحة على أرواح أبنائهما، وتُهدِّيُّـق على الأهالي، لا سيما في المنطقة الشرقية لمنعهم من تقديم واجب العزاء للأهالي حتى عبر زيارتهم في منازلهم.

وأعدمت السلطات السعودية 37 مواطناً بعد إدانتهم بمزاعم "الإرهاب"، بينهم عدد ممن شاركوا في الحراك السلمي في القطيف، الذي انطلق في عام 2011، للمطالبة بإصلاحات في النظام ووقف التمييز المذهبى.

ومن بين الشهداء الذين أعدموا 6 شبان حُكموا على "جرائم" مزعومة ارتكبواها وهم في سن 16 و17 عاماً. كما أن هناك محکمات ضد عدد من الشهداء لم تنته بعد، إضافة إلى أحكام بالسجن لسنوات عدة، غيرتها السلطات إلى الإعدام.

